

والثاني كان بالسنة ثم نسخ بالكتاب اعلم انه عليه السلام
لما كان بعكة كان توجه الى الكعبة ولا يدي انه كان بالكتاب
او بالسنة ثم لما قدم المدينة توجه الى بيت المقدس سنة عشر
شهر اول سنة هذا بالكتاب بل بالسنة ثم نسخ هذا بالكتاب
ومؤقوله تعالى قول جبرئيل سطر السجود الحرام فنسخ السنة بالكتاب
نتيقن انما نسخ الكتاب بالسنة في هذه القصة فنسلك
فيه حديث عائشة رضي الله عنها دليل على نسخ الكتاب
بالسنة ومؤقوله وقالت عائشة رضي الله عنها ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اباح الله تعالى له من
النساء ما شاء فنكون السنة ناسخة لقوله تعالى لا خلاف
النساء من بعد ولا نكح من قبلنا ما نكحتمكم
بوجوه غير متلو ويجوز ان يبين الله تعالى بوجوه متلو منه حكم
نبت بوجوه غير متلو وقوله تعالى فاتموا حجكم واعرفوا
مصالح العباد دون النظم وان سلم هذا كتبنا انما ننسخ حكمه
لانظروا وها في الحكم مثلان ايمان سلم ان المراد للخيرية
من حيث النظم فالسنة لا تنسخ نظم الكتاب فان الاحكام
المتعلقة بالنظم باقية كما لا تزل تنسخ حكمه والكتاب
والسنة في اثبات الحكم مثلان وان الكتاب باج في النظم
بان نظمه محض وتثبت ينظمه احكام كالقراءة في الصلاة وغيرها

وليس

وليس ذلك من تلقا نفسه لقوله انه هو الا وحي بوجوه اي ليس
نسخ الكتاب بالسنة من تلقا نفسه وهذا جواب قول
قوله ما يكون لي ان ابدله من تلقا نفسه وقوله عليه السلام فاعرفوا
على كتاب الله تعالى اذا شكوا فيه او لم يكن في العترة جيب ليقب
به الكتاب بدليل سياق الحديث وهو قوله لا يكره لكم الا حرك
من بعدي وما ذكر من الطعن فانه في نسخ الكتاب من قبلنا
والسنة بالسنة وارد فان من هو مصدق بيقين ان الكراسين
عند الله ومن هو مكتب يطعن في الكار والاعتبار بالطعن
الباطل وفيها ذكر في اعمال من ذلة الرسول عليه السلام وعظيم
سنة ونظما ينسخ الكتاب بالكتاب كغير نسخ الصفة
لما ادى بين باية الحوارب ونسخ الكتاب بالسنة ما روي
عائشة رضي الله عنها ما قبض النبي عليه السلام حتى اباح
الله تعالى له من النساء ما شاء فيكون قوله تعالى لا خلاف
لك النساء منسوخا بالسنة ونسخ السنة بالكتاب
نسخ التوجيه الي بيت المقدس بقوله تعالى قول جبرئيل سطر
السجود الحرام ونسخ السنة بالسنة قوله عليه السلام
كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا هذ وردها الحديث
مسئلة يجوز ان يكون النسخ اسبق عندنا لان في ابتدا
الاسلام حال من عليه الصوم كان محتجرا بين الصوم والهدية

Copyrighted King Saud University